



## السياحة الدينية في الجزائر رهان استراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة في المعالم والأهداف)

### Religious tourism in Algeria is a strategic bet in achieving sustainable development (landmark and target study)

د: شريف عبد القادر

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله ، cherifaek01@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/08/28 تاريخ القبول: 2022/10/24 تاريخ النشر: 2022/12/20

#### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع السياحة الدينية بالجزائر، بحيث يعد تنمية القطاع السياحي على قدر من الأهمية، وذلك نظرا للدور الذي تلعبه السياحة في زيادة النمو الاقتصادي، ولما للقطاع من علاقة تشابكية مع القطاعات الإنتاجية الأخرى والتي تؤثر إيجابا في زيادة الناتج المحلي ومستويات التوظيف.

كما أن أهمية القطاع السياحي في الجزائر يزداد بسبب رغبة الدولة في تنويع مداخلها، وتعويض ضмор القطاع الصناعي والزراعي وبالتالي يعول على السياحة أن تلعب دورا اقتصاديا وتنمويا مهما. ولا يخامرنا الشك في أن الدولة سخرت كل الإمكانيات المادية والبشرية للنهوض بالسياحة الدينية من خلال الإهتمام بالزوايا والمساجد والأضرحة والمزارات.

**الكلمات المفتاحية:** السياحة الدينية، المساجد، الكنائس، الأضرحة والمزارات، التنمية المستدامة

#### Abstract:

this study aims shed light on the reality of religious tourism in Algeria, so that the development of the tourism sector is considered important, in view of the role played by tourism in increasing economic growth and the sector's net with other productive sectors, which positively affects the increase of the local output and employment levels.

The importance of the tourism sector in Algeria increases because of the State's desire to diversify its sources of income and to compensate for the atrophy of the industrial and agricultural sector. Tourism is therefore dependent on playing an important economic and developmental role. There is no doubt that the State has

harnessed all material and human resources to promote religious tourism by paying attention to the corners, mosques, shrines and shrine

**Key words:**

religious tourism, mosques, churches, shrines and shrines, sustainable development

**مقدمة:**

إن دراسة مناخ السياحة وعلاقته بالتنمية في الجزائر وتداعياته في ظل الإصلاحات وآفاقه المستقبلية، وارتباطه بمسألة التنمية المستدامة يمثل أحد أهم الانشغالات الأساسية للدولة الجزائرية بالنظر إلى ما ينتظرها من تحديات كبرى في ظل التطور الحاصل في العالم في مجال السياحة والتنمية وتداخلاتهم المتشعبة، خاصة مع الرهانات المستقبلية التي تسعى هذه الدول إلى تحقيقها، الأمر الذي جعلها تواجه هذا التحدي حتى لا يعرقل المسار التنموي.

وهو ما تحاول أن تكشف عنه هذه الدراسة التي تعطي انطباع على مدى أهمية السياحة الدينية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. حيث تمثل السياحة قطاعا اقتصاديا هاما بالنسبة للدول، وخاصة التي تملك المقومات لذلك، سواء مقومات طبيعية كالموقع الإستراتيجي، والسواحل البحرية، والتنوع التضاريسي، بالإضافة إلى الإمكانيات التاريخية والثقافية و بخاصة الدينية. فالجزائر من الدول التي تملك رصيда هاما، يمكن لها أن تقدم عرضا سياحيا متنوعا وثرىا جدا.

ولا يخامرنا الشك بأن عدة دول عربية استطاعت أن تستثمر في هذا المجال وتطويرة لتنمية اقتصادها، ما دفع الجزائر تتوجه إلى استغلال معالمها الدينية لخدمة السياحة على اعتبار أنها تمثل نمطا معماريا فريدا يجسد معتقداتها الدينية وانتماءها الحضاري، خاصة وأن مدنا بأكملها تزخر بتراث مادي هام، ومثال على ذلك لا للحصر عنابة والجزائر العاصمة وتلمسان التي يمكن أن تصبح نموذجا عالميا لهذه السياحة، إذا استفادت من تاريخها العريق وموقعها الاستراتيجي وتضاريسها المتنوعة فهي تمثل متحفا مفتوحا في الهواء الطلق، مما يجعلها مركزا هاما لاستقطاب السياح، إن

دراسة موضوع السياحة الدينية يرجى منه أن يحقق أهدافا غاية في الأهمية لأنه يبرز ما تتركه به البلد من أماكن ومواقع دينية تعكس مدى العمق التاريخي للجزائر بالإضافة إلى التعريف بالمووروث الثقافي الجزائري وتنوعه، هذا كما لا يمكن أن يغفل الدور الإقتصادي لهذا النوع من السياحة لكسب مداخيل أكبر وتوظيف أكثر ويتطلب الإجابة على ذلك اتباع المنهج الإستقرائي التحليلي للوقوف على أهم العناصر الفاعلة في معالجة النقاط التالية:

- المعالم الدينية في الجزائر وخصوصياتها؟
- كيفية استغلالها والترويج لها اقليميا ودوليا؟
- انعكاساتها المختلفة على المجالات المختلفة؟

## 1- مفهوم السياحة:

يعتبر مفهوم السياحة من المدلولات المتغيرة لارتباطه بالإطار الزماني وزاوية النظر إلى ماهيته، لذلك يرى البعض أن السياحة عبارة عن ظاهرة اجتماعية، (الطاهر، 2001، الصفحات 28-29) في حين يراها البعض الآخر على أنها ظاهرة اقتصادية، (عيوش، ماي 2016، صفحة 79) ولعل من أهم التعاريف الشائعة مايلي:

إن السياحة ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق عن الحاجة المتزايدة إلى الراحة وتغيير الهواء وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس، والشعور بالبهجة والمتعة، والإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وأيضا نمو الاتصالات وخاصة بين الشعوب وأوساط مختلفة من الجماعات الإنسانية. (وصفي، 1996، صفحة 18)

وهي كذلك عبارة عن مجموع العمليات ذات الطابع الاقتصادي التي ترتبط مباشرة بدخول وإقامة حركة الأجانب داخل وخارج بلد. أما منظمة السياحة العالمية، فقد عرفت السياحة على أنها أنشطة الأفراد المسافرين والمقيمين في أماكن خارج مواقع

إقامتهم المعتادة لمدة زمنية تقل عن السنة وذلك من أجل الراحة أو العمل أم لأهداف أخرى (عبدالقادر، 1999، صفحة 33).

وانطلاقاً من هذه المفاهيم المتعددة يظهر أن السياحة عبارة عن حركة الأشخاص سواء بطريقة فردية أو جماعية داخل أو خارج إقليم معين ولمدة زمنية معينة محدودة ولأسباب مختلفة. (الطاهر، 2001، الصفحات 28-29)

كما نميز في السياحة أنواع منها حسب حركة انتقال الأشخاص داخل الحدود السياسية لدولة معينة، أو حركة المواطن إلى بلد غير بلده. (عيوش، ماي 2016، صفحة 86) بينما إذا أردنا أن نقسم السياحة حسب الدوافع والحاجات والرغبات فهي أنواع كثيرة، وعلى سبيل المثال لا للحصر السياحة الدينية، والتي تعني سعي السائح سواء داخل الوطن أو خارجه للتعرف على الأماكن الدينية المقدسة نظراً لما تمثله هذه الأماكن من قيم روحية وعقائدية، وهي من أعرق أنواع السياحة. (وصفي، 1996، صفحة 19) كما يمكن أن ترتبط السياحة الدينية بالمفاهيم التالية:

**أ- الاستثمار السياحي:** كل نشاط مرتبط بقطاع السياحة من خلال توفير جميع الإمكانيات السياحية من فندقية ورحلات والخدمات الأخرى المرتبطة بالنزعة والترفيه. أو هو كل البرامج المعدة داخل العقار السياحي التي تساهم في تنمية الإقتصاد وراحة السائح. بمعنى أن الاستثمار السياحي مجمل الأنشطة التي تقوم بها أي مؤسسة سواء عامة أو خاصة هدفها الربح الإقتصادي والمنافسة ضمن الأسواق العالمية السياحية. (الزهران، 2019، صفحة 174)

**ب- المنتج السياحي:** تلك السلع والخدمات التي توفرها السوق السياحية من أجل استهلاكها من قبل السائحين، مثل النقل والإقامة، وخدمات تشمل منتجات صناعية كالصناعات التقليدية، وغير ذلك من الخدمات الأخرى.

د-صناعة السياحة: كل ما تقدمه السياحة من خدمات للسائح بطريقة مباشرة باعتبارها نشاطا خدماتي مرتبط بالقطاعات الاقتصادية الأخرى. (الزهران، 2019، صفحة 175)

ه-الإنفاق السياحي: مجموع ما ينفقه السائح خلال رحلته من إقامة ولقاء الخدمات المقدمة داخل البلد الذي زاره.

و-الجذب السياحي: كل ما من شأنه أن يستقطب السياح من مرافق استقبال ونوعية الخدمات المقدمة ووسائل الترفيه . (موسى، 2017، صفحة 226)

ز-التنمية السياحية المستدامة: المقصود بها كل الوسائل والأساليب المتبعة في استثمار الموارد المتاحة بطريقة عقلانية للحفاظ عليها للأجيال القادمة مع خدمة كل متطلبات السائحين وبما يلبي رغباتهم ويدخل ذلك في تنمية كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.57

## 2-الأماكن والمواقع الدينية في الجزائر:

تحتوي الجزائر على العديد من الأماكن، والمزارات الدينية التي تستقطب الآلاف، من الزوار من مختلف الدول، وخاصة الإفريقية منها، فالزوايا والأضرحة المنتشرة للأولياء الصالحين، والعلماء والأقطاب الربانيين، المؤسسين لمختلف الطرق الصوفية. المنتشرة في الكثير من الدول الإفريقية والمغاربية، (الجلال، 1988، صفحة 108) تحظى باهتمام كبير من طرف مريدي هذه الطرق والمتأثرين بنهجها الروحي الرباني، ولكن بالرغم من المعالم السياحية الدينية التي تزخر بها الجزائر.

المساجد: من المساجد والأضرحة والقلاع منها، المسجد الكبير بندرومة، والذي يعتبر من أهم المعالم الدينية الإسلامية بالمنطقة، و يعود تشييده إلى سنة 1348 من طرف الزيانيين. و المسجد الكبير، الذي بني في بداية القرن الثاني عشر ، والذي لا يزال

يستعمل للصلاة. بالإضافة إلى مسجد سيدي بن عوفين ذو القباب المتعددة، ومسجد سيدي بوعلي وهما أقدم من المسجد الكبير. و مسجد سيدي بلحسن، الذي بني في القرن الرابع عشر و يعتبر تحفة فنية إسلامية ويعد محرابه الأجمل بالمغرب العربي إلا أن الجزء الكبير منه تعرض لحريق أثناء فترة الاستعمار. ومن بين الأضرحة المتواجدة بها ضريح أبو مدين، الذي يعود تاريخه إلى عصر أبو الناصر الموحي، ويكتسي الضريح بجانب قيمته الدينية قيمة معمارية إسلامية كبيرة. كما تحوي المدينة قلعة المنصورة، وهي من معالم الموحدين، و لم يبق من هذه القلعة إلا المنارة و جدران المسجد وبعض القنوات التي تزود المدينة بماء الشرب. ومجموعة أخرى كبيرة من المساجد والأضرحة كمسجد سيدي بومدين، مسجد سيدي الحلوي، مسجد سيدي إبراهيم، مسجد أولاد الإمام... وغيرها (فلاق، 2018، الصفحات 83-84)). كما تعتبر مدينة الأغواط مركز إشعاع تربوي وديني أثرت في مختلف مناطق الجنوب، بها القصر القديم " زقاق الحجاج " الذي كانت تمر به قوافل الحجيج القادمة من ليبيا، ومسجد الدراويش، وقبة سيدي عبد القادر وباب الواد وقلعة المراقبة. ومن أهم معالمها الدينية: المسجد العتيق، الذي يعود تشييده إلى تأسيس المدينة أي إلى القرن الخامس هجري، الحادي عشر للميلاد. ويحظى المسجد باهتمام كبير من طرف سكان المدينة بصفته الجامع الذي تردد عليه الكثير من الأعلام، مثل سيدي الحاج عيسى والرحالة الناصري ومؤسس الطريقة التجانية أحمد التيجاني. كما تزخر الجزائر العاصمة بدورها؛ بالعديد من المعالم الدينية أهمها: جامع كتشاوة، والذي يعتبر من أشهر المساجد التاريخية بالعاصمة الجزائرية، بني في العهد العثماني سنة 1021هـ/1792م. و الجامع الكبير، الذي شيده المرابطون وهو نموذج مميز للفن المعماري الإسلامي، ويضم خمسة أبواب تؤدي إلى الداخل وصحن يطل على المحكمة المالكية القديمة وعلى مكتب المفتي. كما تضم المدينة مسجد عبد الرحمن الثعالبي والذي تم تشييده في 1669م و فيه ضريح عبد الرحمان الثعالبي. بالإضافة إلى مسجد الأعظم الذي يعد معلما دينيا حضاريا، وتضم مدينة ورقلة باحتضانها الزاوية

التيجانية التي يقصدها الآلاف من الحجاج الأفارقة، وبها مدينة سدراتة الأثرية والمختفية تحت الرمال، مؤسسها الشيخ "حادر" إمام الإباضية القادم من "زنجبار" وتلقب بسلطانة الواحات. يرجع تاريخ هذه المدينة إلى عام 909 للميلاد. (بلال، 2020، الصفحات 83-84)

كما تضم تنس بالشلف أحد أهم المعالم الإسلامية بالجزائر، وهو مسجد "سيدي معيزة" والذي يعود تاريخ تأسيسه إلى القرن التاسع للميلاد على يد الفاطميين، وذلك بأمر من الخليفة المعز لدين الله الفاطمي، ويمثل منارة علم ودين عمرها عشرة قرون (اسماعيل، 2007، الصفحات 25-26). أما مدينة قسنطينة فإنها تزخر بالعديد من المعالم التاريخية والدينية، منها الجامع الكبير الذي يعود بناؤه إلى القرن الثالث عشر، وضريح سيدي راشد وفيها قصر الباي أحمد الذي يعدان نموذجا رائعا لفن العمارة العربية الإسلامية. و مسجد الأمير عبد القادر، الذي يعتبر من أكبر مساجد شمال عمارية و يقع في قلب مدينة قسنطينة و يضم جامعة العلوم الإسلامية. ويعد إفريقيا إحدى التحف المعمارية التي تداول عليها العلماء ، كالشيخ محمد الغزالي ويوسف القرضاوي وغيرهما. كما تزخر باقي المدن أيضا بالعديد من المعالم الدينية فمن جانبها، تضم مدينة غرداية التي أسسها الأباطيون في القرن الحادي عشر للميلاد، المسجد الكبير، والمدينة المقدسة للمزاب بني يزقن والتي أسست سنة ألف وخمسين ميلادي. وهو جزء من قصر الباي محمد الكبير الذي يعود تاريخ بنائه إلى القرن السابع عشر. (بلال، 2020، صفحة 85)

وتضم مدينة مستغانم بدورها المسجد العتيق "المريني"، الذي بناه السلطان المنصور أبو الحسن علي بن عبد الحق المريني، وقد صلى به الشيخ مصطفى العلوي صاحب الطريقة العلوية العالمية. و القصر العتيق لعين ماضي، الذي يرجع زمن تشييده إلى التيجانيين. (فلاق، 2018، صفحة 84) ومن جهتها تشتهر مدينة بسكرة بمسجد الصحابي الجليل عقبة بن نافع الفهري بمدينة سيدي عقبة، والذي يعود للقرن الثامن للميلاد، وكان المسجد ولا يزال يحظى باهتمام رجال الدين والتاريخ، لما له من أهمية

في التاريخ الإسلامي لمنطقة المغرب العربي . باعتبار أن هذا المسجد العتيق يضم إلى جواره ضريح هذا الصحابي الجليل الذي يعد من الفاتحين وله الفضل في نشر الإسلام بهذه الربوع من الوطن العربي، كما تضم المدينة الزاوية القادرية التي أسهمت عبر تاريخها في تخرج مئات الطلبة من حفظة القرآن . (فلاق، 2018، الصفحات 84-85)

و بالإضافة إلى المزارات الدينية الإسلامية في الجزائر، فإن هناك العديد من الكنائس التاريخية، (E.RoystonPike, ,1954, p. 242) الموجودة فيها منذ الحقبة الاستعمارية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر كنيسة السيدة الإفريقية بالعاصمة، والتي تم تدشينها سنة 1872م، وهي خاصة بالطائفة المسيحية الكاثوليكية، (2-1 pp. , edition2001, d'avign, )بالإضافة إلى كنيسة القديس أوغسطين بمدينة عنابة، والتي تم بنائها في الفترة الممتدة من 1881-1900م، وتطل على الواجهة البحرية لميناء عنابة، فالتنوع الحضاري والتمازج الديني والثقافي الموجود في الجزائر، يعطي السائح الأجنبي فرصة لزيارة العديد من المعالم السياحية الدينية الخلابة، التي يجمع بعضها بين الفن الإسلامي الراقي في فن العمارة، وبين الفن البيزنطي (سيد، 2011، صفحة 275) والمغاربي، وهو شيء ربما يكون استثنائياً وقلما نشاهده في الدول المجاورة الأخرى، فالدولة الجزائرية مدعوة أكثر من أي وقت مضى، إلى استغلال تلك الأماكن السياحية والترويج لها على نطاق واسع، والتسويق لها في مختلف المؤتمرات الدولية، و المنتديات العربية والإقليمية الخاصة بترقية وتطوير قطاع السياحة وخاصة الدينية منها، إن كانت جادة فعلاً في مسعاها لإيجاد حلول ناجعة للأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعرفها البلاد حالياً.

فالسّياحة الدينية، يمكن أن تكون رافداً اقتصادياً مهماً، إن توفرت هناك الإمكانيات والميكانيزمات اللازمة، بالإضافة إلى الإرادة السياسية، لإحداث التغير المنشود في هيكلية الاقتصاد الوطني، والخروج من دائرة التبعية لقطاع المحروقات، حيث أن السوق



النفطية العالمية تعتبر سوقاً متذبذبة وغير مستقرة، فالجزائر التي تعتبر بلداً نفطياً من الدرجة الأولى. إذ أن حوالي 90 بالمائة من مداخل البلاد من العملة الصعبة تأتي من قطاع المحروقات، وبالتالي صار الوقت كما يؤكد على ذلك الكثير من خبراء الاقتصاد الوطني لتفكير في بدائل أخرى لتنويع مصادر الدخل، وبالطبع تعتبر السياحة الدينية من أهم الحلول الممكنة والمتوفرة لذلك، (الروماني، 2010، صفحة 35) ولا تحتاج البلاد إلاّ إلى مخطط وطني وإستراتيجية سياحية يقوم على إعدادها مختصون وخبراء بالقطاع، من أجل استغلال تلك الأماكن والمزارات الدينية المهملة في معظمها، للتحول الجزائر إلى وجهة سياحية مهمة في منطقة شمال إفريقيا.

### 3-رهانات الجزائر على السياحة الدينية في ظل العولمة:

تسعى الجزائر كغيرها من دول العالم إلى محاولة تحقيق قفزة نوعية في قطاع السياحة وبخاصة السياحة الدينية)، فهي تراهن على الموروث الديني المحلي وعلى المقدسات الدينية للأجانب في أراضيها (Bouillet.M.N، 1878، صفحة 151)على اختلاف تصنيفاتها كالمساجد والكنائس وقبور التابعين ومقابر المسيحيين، وفي هذا الإطار فهي تحاول التسويق للسياحة الدينية من خلال الوسائط التكنولوجية المسموعة والمرئية، هذا الترويج الذي يحتاج إلى ديناميكية وحيوية تقتضي العمل على تحقيق الشراكة مع الخواص وحتى الأجانب إذا توافرت الظروف و القوانين التي تجسدها الإرادة السياسية. (عيوش، ماي2016، صفحة 80) وللوصول إلى هذا المبتغى تعمل الجزائر على استقطاب أكبر عدد ممكن من السياح الأجانب، وهذا يتطلب إعادة النظر في العديد من الميكا نيزمات، مثل الأسعار المقترحة داخل المرافق كالفنادق والمنتجعات وبعض مراكز الراحة، كما لابد من تكوين الإطارات في هذا الميدان، خاصة والجزائر تفتقد إلى التقاليد السياحية عليها تغيير الذهنيات. كما يجب عليها الاحتكاك مع الدول الأخرى التي تملك التجربة من خلال المشاركة في المعارض السياحية الدولية (عيوش، ماي2016، صفحة 79) التي تقام سنوياً.

إن الدول الكبرى اليوم تركز اقتصادياتها على السياحة كمصدر للرفع من التدفقات النقدية (JakieClarke, 2001, p. 33)، وأصبحت تشكل الورقة الراجحة لأغلبية الدول، بحيث أدى التطور الكبير في النشاط السياحي وقوة المنافسة والاحتكار في هذا المجال إلى المبادرة في إنشاء هيئات دولية تسير وفق نظام علاقات دولية للعمل بمنهاج التخطيط وتشجيع البحوث والتسويق المنتظم للسياحة (الطاهر، 2001،، صفحة 29) على غرار الإتحاد الدولي لوكالات السفر والجمعية الدولية للفنادق والأكاديمية الدولية للسياحة، وفي ظل هذا التوجه المتمثل في صناعة السياحة، أصدرت الجزائر عديد المراسيم تخطط لآفاق 2025م، مقترحة السياسة العامة في هذا القطاع، من زاوية التنمية المستدامة بحيث يتم ضمان تأطير وإنجاز مشاريع الاستثمارات السياحية، من خلال المرافقة كآلية للنجاح واسقطاب أكبر عدد من السياح، حتى يكون الحل الانجح لمرحلة مابعد المحروقات. (وصفي، 1996، صفحة 18)

#### خاتمة:

تراهن الجزائر على قطاع السياحة، في اقتصادها العام لتعويض حاجياتها من الموارد الطاقوية، ولذلك هي دائما تسعى إلى تحسين خدماتها الفندقية وتطوير طرق مواصلاتها مع الاستثمار في جميع إمكاناتها الطبيعية والتاريخية والدينية، لاستقطاب أكبر عدد ممكن من السياح، فالإحصائيات تؤكد على أنها تستقبل سنويا الملايين من السائحين و من مختلف الجنسيات.

إن الجزائر التاريخية بآثارها والدينية بقصرها البابوي وكنائسها المتعددة، تعد نموذجا ناجحا في خيار السياحة وهي تعكس صورة حية على رغبة الجزائر في رهاناتها المستقبلية من خلال تقديم جميع الخدمات السياحية في مجال الفندقة والمواصلات وتنظيم المهرجانات المتنوعة.

- والحقيقة أن الجزائر بما تملكه من مناطق ومواقع ومزارات دينية مع تدعيمها بالمرافق الضرورية للراحة قادرة على استقطاب السياح إليها أكثر من غيرها من البلدان. وفي ختام هذه الدراسة وقفنا على العديد من النتائج جاءت كالآتي:
- تنوع المقومات والإمكانات للسياحة الدينية المحلية والأجنبية كالمساجد العتيقة والكنائس المسيحية والمقابر الأجنبية والمزارات المختلفة.
  - تنوع الموروث الثقافي الديني المادي واللامادي ممثلا في الزوايا بمختلف تفرعاتها وأورادها وعاداتها.
  - انتشار هذه الإمكانات والاماكن المقدسة في جميع أرجاء الجزائر مما يفتح المجال للاستفادة أكثر.
  - الإرادة السياسية ورغبة الدولة في الارتقاء بهذا النوع من السياحة من خلال المشاركة في ملتقيات والمعارض الدولية والإقليمية.
  - تشجيع الدولة للخواص بناء المرافق العامة والمنتجعات بالقرب من المواقع الدينية من خلال دعمها المادي والمعنوي.
  - ربط العديد من هذه المزارات بشبكة الطرقات المختلفة.
  - الترويج للسياحة الدينية على مستوى المواقع الالكترونية والإشهار ودعم الوكالات السياحية كشريك أساسي في العملية.

ولكن تبقى السّياحة الدينية فيها لا ترقى إلى مستوى المنافسة السّياحية سواء على المستوى المغاربي أو حتى العربي والإفريقي، لأن الاهتمام بقطاع السّياحة الدينية لا يوليه المسؤولون عن قطاع السّياحة الاهتمام اللازم، في ظلّ غياب الهياكل القاعدية والبنى التحتية، من فنادق مخصصة لاستقبال الوفود السّياحية الدينية، أو نقص وسائل النقل، المخصصة لنقل السّياح إلى تلك الأماكن والمزارات الدينية، بالأخص وأن الكثير منها تقع خارج المدن الكبرى وفي أماكن نائية على أن البحث والإستقصاء في هذا النوع من السّياحة يبقى مفتوح أمام الباحثين في المجال للكشف عن معطيات جديدة يمكن أن ترتقي بالسّياحة الدينية والإستفادة منها في تنمية الإقتصاد الجزائري.

#### قائمة المراجع:

##### بالعربية:

1. أحمد الجلاء. (1988). التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق . القاهرة، مصر: ،عالم الكتب، ط1.
2. أشرف صالح محمد سيد. (2011). قراءة في تاريخ وحضارة أوروبا العصور الوسطى. لبنان: ط2، شركة الكتاب العربي الإلكتروني.
3. بشطة بلال. (2020). السّياحة الدينية كخيار لتنويع القطاع السياحي في الجزائر. الجزائر، البلّيدة: جامعة البلّيدة2، الغفرون.
4. بن منصور موسى. (2017). الإستثمار السياحي ضمن برامج ومخططات التهيئة السّياحية في الجزائر وأثره على التنمية الإقتصادية. الجزائر: جامعة المسيلة مجلة العلوم الإقتصادية والتجارية. العدد17.
5. بن نعمان اسماعيل. (2007). مدينة تنس دراسة تاريخية وأثرية وعمرانية (3-13هـ/9-19م). الجزائر: جامعة الجزائر، معهد الآثار.
6. حورية عيوش. (ماي2016). واقع صناعة السّياحة في الجزائر وفق مبدأ إدارة الجودة الشاملة. جامعة الجزائر. مجلة الدراسات الإفريقية، السنة الثانية، العدد الرابع.
7. زيد الروماني. (2010). دراسات إقتصادية. الرياض: دار طويق للنشر.
8. صليحة فلاق. (2018). السّياحة الإسلامية كخيار استراتيجي لتنشيط القطاع السياحي في الجزائر. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
9. عقيلي عمر وصفي. (1996). مبادئ التسويق. عمان، الأردن: ار زهران للنشر والتوزيع.
10. لوصادي فاطمة الزهراء. (2019). الإستثمار السياحي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة-دراسة مقارنة بين التجربة الجزائرية وتونس. الجزائر: جامعة خميس مليانة.

11. مصطفى عبدالقادر. (1999). دور الإعلان في التسويق السياحي. عمان: ط1، المؤسسة الجامعية.
  12. نعيم الطاهر. (2001). مبادئ السياحة. عمان: ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بالأجنبية:

13. Bouillet.M.N .(1878) .Dictionnaire Universe ld’histoire et de geographie .paris.
14. E E.RoystonPike: .(1954) .Dictionnaire des Religions .paris: PressesUniversitaires deFrance.
15. Office de tourisme d’avign( .edition2001 .(Office de tourisme d’avign .d’avign france: ,edition2001,ISBN2906647.
16. Victor T.C.Middleton Et JakieClorke .(2001) .Marketing in travel and touris .Henemann: published by Buller worth.